### سمو ولي العهد يضع حجر الأساس ظهر اليوم

# مركز الملك عبدالعزيز الطبي صرح عملاق وقفزة حضارية في مجال الخدمات الصحية

يشرف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ظهر اليوم حفل وضع حجر الأساس لمركز الملك عبدالعزيز الطبي.

ويعد مشروع مركز الملك عبدالعزيز الطبي من القفزات الحضارية الرائدة التي تتكرر في هذا الوطن الغالي ويتكون المركز من اربعة مرافق طبية حيوية في خمس مجالات مختلفة وهي:

**أولا: مركز القلب والكبد:**

1ـ يتكون المبنى من دورين لوحدتي القلب والكبد على مساحة اجمالية قدرها حوالي عشرة آلاف متر مربع، ويشتمل المبنى على غرف عمليات مجهزة تجهيزا كاملا للعمليات الكبرى ووحدات للرعاية المركزة لأمراض القلب والكبد وغرف لقسطرة القلب والشرايين وغرف تنويم هذا مع كل الخدمات المساندة من مستودعات طبية وأشعة ومختبرات وغازات طبية وصالات انتظار ومحاضرات ومكاتب. وسيربط هذا المركز مع مستشفى الملك فهد للحرس الوطني بجسر وممر مشاة مجموع مساحتهما حوالي 470 متر مربع.

وتجدر الاشارة الى ان تنفيذ المبنى والمرافق سيأخذ في الاعتبار امكانية تنفيذ طابق ثالث مستقبلا ان شاء الله.

2ـ خدمات المركز: سيقدم هذا المركز ان شاء الله كل ما يحتاجه مرضى القلب من فحوصات طبية تشخيصية وعلاجية مثل فحص وتخطيط القلب والأوعية الدموية واستخدام القسطرة في اخذ العينات والعلاج وقسطرة توسعة الشرايين للقلب بالاضافة الى اجراء العمليات الكبرى مثل عمليات القلب المفتوح وعمليات الصمامات. وأما من ناحية مرضى الكبد فسيقدم هذا المركز كل ما يلزم من فحوصات طبية ومخبرية من تشخيصية وعلاجية مع اجراء جميع العمليات الكبرى كزراعة الكبد وعمليات القنوات المرارية وأورام الكبد.

**ثانيا: مبنى العيادات الخارجية:**

يتكون مبنى العيادات الخارجية من خمسة أدوار وقبو مع مولد كهربائي احتياطي وخزانين للمياه على مساحة اجمالية قدرها 19722 مترا مربعا تقريبا.

ويشتمل القبو على غرف المعدات والتحكم وغرفة الحاسب الآلي والأشعة وكاميرات جاما والمكاتب اما الطابق الأرضي فيشمل الصيدلية والمستودعات والمختبر وبنك الدم وغرف الغازات الطبية والمطعم.

وتشتمل الطوابق العلوية الأربعة على عيادات لمختلف التخصصات مثل: عيادة الأطفال، عيادة الأمراض الجلدية، عيادة علاج مرضى السكر، عيادة أمراض القلب، عيادة الجراحة، عيادة المسالك البولية، عيادة الأنف والأذن والحنجرة، عيادة الباطنية، عيادة علاج الأورام وأمراض الدم، عيادة أمراض النساء والولادة، عيادة زراعة الأعضاء، عيادة الأمراض النفسية، عيادة الأعصاب، عيادة الحروق. كما سيربط هذا المبنى بجسرين احدهما الى مبنى مركز الأسنان والثاني الى مبنى مستشفى الملك فهد.

وعند بدء تشغيل هذا المبنى بعون الله تعالى سيتم استيعاب جميع المراجعين للعيادات الخارجية بمستشفى الملك فهد للحرس الوطني بدون ارباك او اعاقة لسير الرعاية الطبية داخل المستشفى.

وحيث ان المبنى يستوعب عددا كبيرا من الأطباء والجهاز الطبي المساعد والمراجعين فان ذلك سيؤدي ان شاء الله الى تقليل قائمة الانتظار الطويلة في المواعيد وبالتالي تحسين الرعاية الصحية اللازمة المقدمة لجميع منسوبي الحرس الوطني والمراجعين المسجلين من المواطنين على الوجه المطلوب.

ثالثا: مركز طب الأسنان:

يتكون هذا المبنى من ثلاثة طوابق مع المرافق والخدمات الأخرى اللازمة على مساحة قدرها 4800 متر مربع تقريبا وسيحتوي هذا المبنى على 35 كرسيا متخصصا للأسنان وأربع غرف عمليات لجراحة الفم واللثة والأسنان مع معامل متكاملة لعمل جميع أنواع التركيبات المتخصصة. كما يحتوي المركز على صيدلية متكاملة وقسم للأشعة المتخصصة في الأسنان.

وسيقوم هذا المركز باذن الله بتقديم الرعاية الصحية في طب الأسنان بما في ذلك الرعاية المتخصصة لمرضى زراعة الأعضاء ومرضى الأورام. وهذا التوسع الواضح في العدد الذي يستوعبه هذا المركز سيؤدي بحول الله الى تحسين الرعاية الصحية لمرضى الأسنان وذلك من خلال التطوير في المبنى وتقليل مدة الانتظار بين المواعيد وزيادة عدد المرضى الذين يعتادون المركز.

**رابعا: مركز الرعاية المزمنة:**

وتنبع فكرة انشاء هذا المرفق الى أن هناك عدداً لأباس به من المرضى الذين لايحتاجون الى رعاية طبية متخصصة في المستشفى ولكنهم يحتاجون الى رعاية تمريضية طويلة المدى ولو بقوا في المستشفى لتعذر ادخال مرضى الحالات الحادة ورعايتهم ومن مرضى الرعاية المزمنة مثلا مرضى الشلل أو الأمراض المزمنة التي تؤدي الى عدم الوعي أو الاقعاد المزمن. ويحتوي هذا المرفق على حوالي 100 سرير بالاضافة الى كافة المرافق والخدمات الاخرى المساندة.

**الخدمات الأخرى المساندة**

ومن الجدير بالذكر أن مركز الملك عبد العزيز الطبي سوف يحتوي على حوالي 140 مكتبا للأطباء ومراكز للتعليم المستمر وصالات للمحاضرات، وقسم للسجلات الطبية ومكان لألعاب الأطفال. كما سيبني مسجدا للزوار والمرضى يتسع لحوالي اربعمائة مصل وفيه قسم مخصص للنساء.

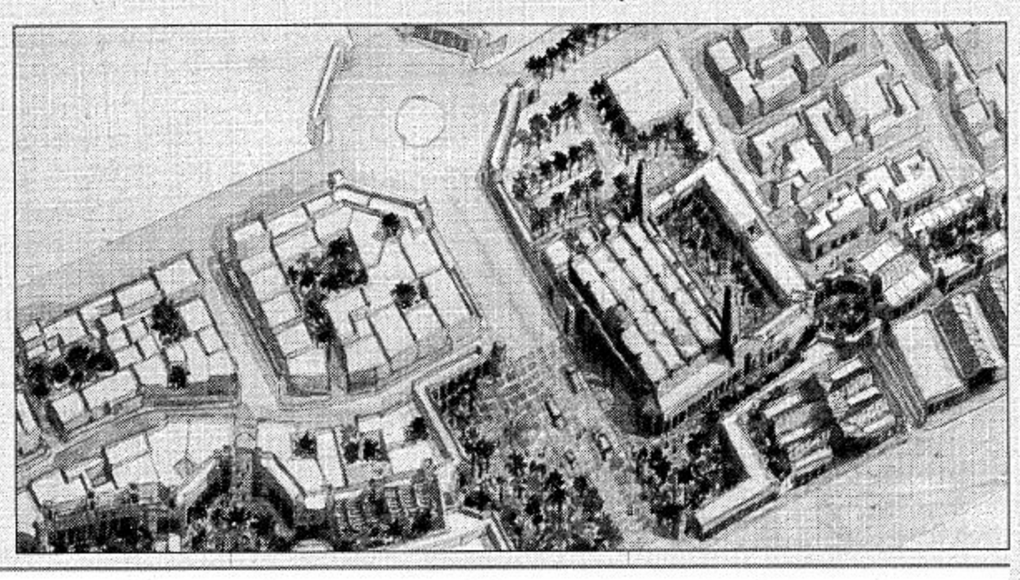

## المركز يقدم خدمات متميزة لمرضى القلب والكبد والأسنان ويساهم في تحسين الرعاية الصحية

اعداد/ خالد الدلاك:

---

### أبو حيمد وكيل الحرس الوطني:

## قيادتنا الرشيدة تولي الاهتمام الأكبر بالخدمات الصحية

### مركز الملك عبدالعزيز يسجل ضمن انجازات الوطن الكبيرة

○ عبدالرحمن أبو حيمد ○

نوه معالي وكيل الحرس الوطني عبدالرحمن بن إبراهيم أبو حيمد بالاهتمام والدعم والرعاية الفائقة التي تحظى بها المشروعات والخدمات الصحية في الحرس الوطني من لدن مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسيدي صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني – حفظهما الله – مشيرا معاليه في هذا الصدد الى انشاء المراكز الصحية والمستشفيات المتطورة وتزويدها بكافة التجهيزات والامكانيات اللازمة على احدث النظم المتطورة.

جاء ذلك بمناسبة قيام صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بوضع حجر الاساس لمركز الملك عبدالعزيز الطبي ظهر اليوم الاربعاء.

وعبر معالي وكيل الحرس الوطني عن سعادته وسروره بمثل هذا المشروع الصحي العملاق الذي سيكون باذن الله تعالى بعد الانتهاء من تنفيذه من المشاريع الحضارية الهامة التي تسجل ضمن انجازات الوطن الكبيرة في هذا العهد الميمون.

وأكد معالي وكيل الحرس الوطني عبدالرحمن بن إبراهيم ابو حيمد أن مركز الملك عبدالعزيز الطبي يأتي تجسيدا لاهتمامات حكومتنا الرشيدة في توفير وتأمين الرعاية الصحية الفائقة الشاملة لمنسوبي الحرس الوطني وذويهم وللمواطنين في اي مكان كان موقعهم في كافة مناطق المملكة.

وأشار إلى ان هذا المركز يعتبر رافدا ومكملا للخدمات الصحية الاخرى المنتشرة في كافة انحاء المملكة. هذه المستشفيات والمراكز تقدم ارقى الخدمات الصحية لمنسوبي الحرس الوطني وللمواطنين على حد سواء.

وأكد أن هذه الانطلاقة للحرس الوطني ليصبح مؤسسة حضارية عملاقة كان بتوجيهات ودعم متواصل من خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين – حفظهما الله – ومتابعة صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني، وأضاف ان ما يشهده الحرس الوطني من مستوى حضاري متطور انما يأتي تواصلا مع ما تشهده ارجاء بلادنا من نهضة تنموية شاملة في كافة مناحي الحياة، وأكد أن ذلك ما كان ليتحقق لولا فضل الله تعالى ثم السياسة الحكيمة التي تنتهجها حكومة مولاي خادم الحرمين الشريفين وسمو سيدي ولي العهد الامين حفظهما الله المبنية على تعاليم الدين الاسلامي الحنيف وسنة رسوله المصطفى صلى الله عليه وسلم.

---

### الشئون الصحية بالحرس الوطني :

## سعي متواصل لتقديم أرقى الخدمات الصحية لأبناء الوطن

## تفوق في برنامج زراعة الكبد لا مثيل له في الشرق الأوسط

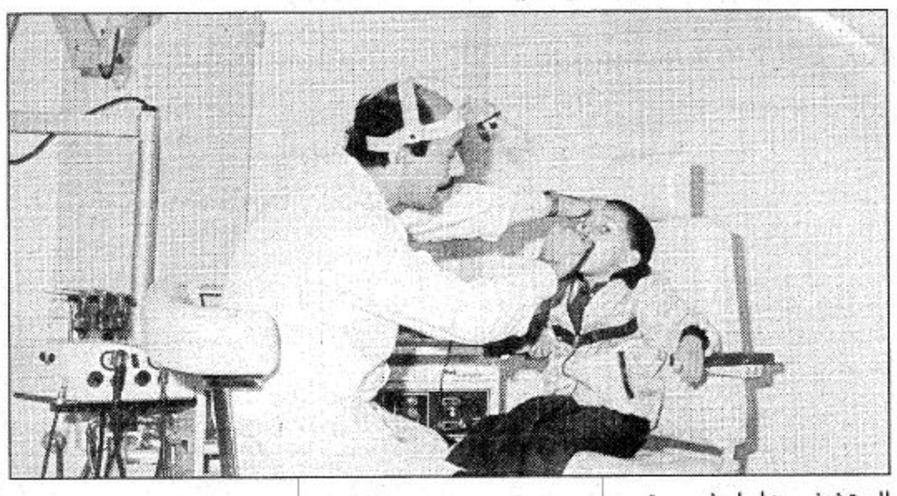

قطعت الشئون الصحية بالحرس الوطني شوطا كبيرا في سعيها الدؤوب نحو توفير ارقى رعاية لمنسوبيها وعائلاتهم فقد تم تنفيذ العديد من البرامج الجديدة والمتخصصة والتي تضاهي مثيلاتها في دول العالم المتقدم ومن هذه البرامج جراحة القلب وعلاج امراض الدم والاخصاب بالانابيب وحالات الحمل الحرج كما تم استحداث بعض البرامج التي لاقت اقبالا كبيرا من المرضى كبرنامجي الرعاية المنزلية والتوليد بالقابلة، ويتم تقديم الرعاية الصحية بأنواعها الاولية والثانوية والمتخصصة من خلال مستشفى الملك فهد بالرياض ومستشفى الملك خالد بجدة بالاضافة الى العديد من مراكز الرعاية الاولية التي تغطي كافة انحاء المملكة.

ولم تكن المنطقة الغربية بمنأى عن المشاريع التطويرية الشاملة فالاستعدادات على قدم وساق لاقامة مركز الاورام السرطانية بمستشفى الملك خالد للحرس الوطني بجدة والذي سيضم عيادة خارجية وأسرة للاقامة القصيرة ومرافق علاج اشعاعي يساندها خدمات صيدلانية ومخبرية متقدمة.

كما سيتم تحديث غرفة العمليات الرئيسية وجناح الولادة بذات المستشفى من اجل رفع مستوى المنشآت الى المستوى العالمي المطلوب. علاوة على ذلك فقد تم وضع الخطط اللازمة لتوسيع بنك الدم بالمستشفى واجراء عدد من التحسينات فيه ليتناسب مع كونه يشارك في برنامج تدريب عالي لفنيي المختبرات كما يتم زيادة سعة قسم قياس الوظائف العضوية ليواكب المستويات العالمية ويستوعب احتياجات منسوبي الحرس الوطني. من ناحية اخرى تم افتتاح وحدتي العناية المركزة والعناية بالقلب بالمستشفى بسعة (20) سريرا للعناية المركزة وثمانية لوحدة العناية بالقلب وقسم جراحة الاطفال وقسم الرعاية المزمنة وفي المنطقة الشرقية يجري الآن انشاء مستشفى الامير عبدالله بالاحساء الذي تم توقيع عقد انشائه في عام 1416هـ لتدعيم ورفع كفاءة الخدمات الصحية المقدمة لمنسوبي الحرس الوطني وأسرهم في المنطقة الشرقية.

وتفخر الشئون الصحية في الحرس الوطني بأن يتوفر لديها انجح برنامج لزراعة الكبد في الشرق الاوسط وهذا البرنامج قد حقق نسبة نجاح عالية في ادائه تتجاوز 85% وهي نسبة تضاهي ارقى البرامج الموجودة في امريكا الشمالية وأوروبا كما ان هذا البرنامج قد وفر حوالي 150 مليون ريال سعودي منذ بدء عملياته وحتى الآن.

ومن البرامج الجديدة التي حققت نتائج طيبة برنامج علوم القلب الذي انشىء بمستشفى الملك فهد للحرس الوطني عام 1416هـ حيث شهد عامه الاول اجراء 108 عمليات قلب مفتوح بالاضافة إلى عدد كبير من عمليات القسطرة، كما يضم مستشفى الملك فهد في الوقت الحالي مركزا لعلاج العقم والاخصاب والانابيب وتمت به ولادة اول توأم بهذه الطريقة في شهر محرم من عام 1417هـ.

علاوة على هذه البرامج عالية التخصص يتوفر للشئون الصحية بالحرس الوطني نظام متميز في الرعاية الصحية الاولية ولعل اهم مؤشرات هذا التميز تتمثل في كسب ثقة المراجعين في فعالية هذا النظام وذلك من خلال تقديم اعلى صور الكفاءة الصحية والادارية.

ولما كان من بين اهداف انشاء الشئون الصحية تدعيم خدمات الطب العسكري الميداني فقد تحقق بالفعل تقدم كبير في هذا المجال ولعل ابرز الدلالات على ذلك حصول فرع الطب العسكري الميداني على كأس الاداء المتميز اثناء التدريب التعبوي الكبير (النصر من الله) حيث حظي بشرف تسلم هذا الكأس من يد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

وهذا التميز هو ثمرة جهود حثيثة تمثلت في تجديد مستشفى صقر شبه الجزيرة وتوفير المستشفيات الميدانية المتنقلة ودعم برامج التدريب وشراء سيارات الاسعاف المصفحة الخفيفة وتأمين الاحتياجات البشرية وتحديث نظام القيادة والسيطرة.

ولم يكن انجاز الشئون الصحية في مجال تحقيق الهدف الوطني للسعودة اقل تميزا حيث قامت بتوفير بعثات دولية للدراسات العليا للعديد من الاطباء السعوديين. وتدريب الاطباء المقيمين في تخصصات طبية متعددة وبرامج تدريب الفنيين في البرامج الطبية وغير الطبية بما في ذلك التمريض.

وغني عن القول ان الشئون الصحية بالحرس الوطني لم يكن من الممكن ان تحقق كل هذه الانجازات بدون الدعم المتواصل من لدن صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني. ومتابعة صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني حفظهما الله.

### سمو ولي العهد يسلم الشئون الصحية كأس الأداء المتميز

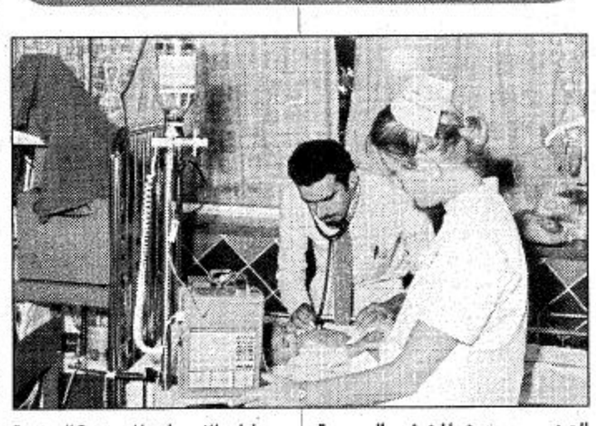

---

## مركز الملك عبدالعزيز الطبي صرح طبي شامخ

**د. محمد ابراهيم السبيل**
رئيس برناج زراعة الكبد
مستشفى الملك فهد– الحرس الوطني

**لقد كان للحرس الوطني وبتوجيهات من صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ورئيس الحرس الوطني دور كبير في جميع اوجه الحياة لبناء هذا الوطن وما مركز الملك عبدالعزيز الطبي الا أحد الصروح التي يشيدها الحرس الوطني من اجل العناية بصحة المواطن السعودي.**

**لقد كان للحرس الوطني ممثلاً في مستشفى الملك فهد الريادة خلال الثلاث سنوات الماضية في مجال يعتبر بحق اصعب المجالات في الطب الحديث وهو زراعة الكبد، لقد حقق مستشفى الملك فهد للحرس الوطني نجاحاً رائداً في مجال زراعة الكبد تعدت المعدلات العالمية ففي خلال ثلاث سنوات تمت وإحدى وستون عملية زراعة كبد وبنسبة نجاح قاربت 80% ووصلت هذه النسبة الى 90% خلال العام 1996.**

**ان هذا النجاح المتميز هو نتيجة دعم ولاة الامر وعلى رأسهم سمو ولي العهد والذي اولى هذا البرنامج اهتماماً شخصياً ودعمه بكل ما يحتاجه وأولى ثقته لابناء هذا الوطن الذين قام على اكتافهم هذا البرنامج دون اي دعم من المراكز العالمية ذات الباع الطويل في هذا المجال.**

**ان تجربة برنامج زراعة الكبد تثبت قدرة ابناء الوطن على التعامل مع اعقد مستجدات العصر اذ أولوا الثقة والدعم وبرنامج زراعة الكبد في مستشفى الملك فهد للحرس الوطني اصدق مثال على ذلك.**

**ان امراض الكبد في المملكة هي احدى اهم المشاكل الصحية المتوطنة فهناك ما يزيد على 10% من سكان المملكة يعانون من امراض الكبد بصورة او بأخرى وهم بالتالي يحتاجون الى رعاية مستمرة من اجل منع استفحال المرض ومعالجة تطوراته، وهو جهد كبير يحتاج الى الكثير.**

**ولقد كان احساس سمو ولي العهد بمعاناة أبناء الوطن هو الدافع القوي نحو بذل كل جهد ممكن من اجل التخفيف عنهم وان مركز الملك عبدالعزيز الطبي هو لبنة حضارية سوف يستفيد منها من يعاني من امراض الكبد والقلب وغيرها وذلك من اجل المواطنين على كافة فئاتهم.**

**وان اهتمام سمو ولي العهد بهذا الامر يبدو جلياً من خلال دعمه لبرنامج زراعة الكبد منذ إنشائه قبل ثلاث سنوات، وان انشاء مركز الملك عبدالعزيز لهو خطوة عملاقة من اجل التصدي لمشكلة صحية كبيرة تواجه فرداً من كل اسرة سعودية على اقل تقدير، وان تشريف المركز بإطلاق اسم مؤسس المملكة جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز له دلالات كبيرة فهو يعني استمرارية العطاء والاحساس بآلام وآمال ابناء هذا الوطن الغالي على قلوبنا جميعاً وهو يعني ايضاً ادراك سمو ولي العهد لأهميته وما يجب ان يتحقق من انشائه وكذلك دعمه اللامحدود لهذا الصرح الطبي الكبير.**

**التهنئة نزفها الى ابناء هذا الوطن والى منسوبي الحرس الوطني والشؤون الصحية بصفة خاصة وعلى رأسهم معالي الدكتور فهد بن العبد الجبار على ما تم وسوف يتم في قطاع مهم من قطاعات وطننا الغالي.**

---

## باختصار.. باختصار

○ استفاد اكثر من (108) مريض بالقلب من برنامج جراحة القلب منذ البدء فيه في (شهر فبراير 1995م).

○ برنامج الاخصاب بالانابيب بمستشفى الملك فهد حقق نجاحاً باهراً وولد اول توأم بهذه الطريقة (في منتصف شهر يوليو عام 1996م).

○ برنامج الرعاية المنزلية الذي تطبقه الشؤون الصحية يستفيد منه ما يزيد عن (321) مريضاً يحظون بالعناية في منازلهم ويستفاد من الاسرة التي كانوا يشغلونها لخدمة مرضى اشد حاجة.

○ برنامج التوليد بالقابلة لاقى نجاحاً كبيرا واقبالاً منقطع النظير.

○ الطب العسكري الميداني احد انجازات الشؤون الصحية التي اتت ثمارها في زمن قياسي فحظي هذا البرنامج على كأس الاداء المتميز من لدن صاحب السمو الملكي وولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اثناء تمرين «النصر من الله».

○ تم تطوير الطب العسكري الميداني عن طريق تجديد مستشفى صقر الجزيرة وتوفير المستشفيات الميدانية المتنقلة ودعم برامج تدريب المسعفين وتوفير سيارات اسعاف مصفحة وتحديث نظام القيادة والسيطرة.

○ نظام الرعاية الصحية الاولية في الحرس الوطني حقق نجاحاً باهراً ودلالته ثقة المراجع فاصبح مثالاً يحتذى به.

○ مشروع انشاء مركز العناية المركزة للاطفال بمستشفى الملك فهد على مساحة 750 متر مربع وسعة 20 سريرا سيحقق مزيداً من الرعاية لهذه الفئة الغالية وقد تم الانتهاء منه وهو في مرحلة التسليم.

○ توسعة قسم الطوارىء لزيادة عدد الاسرة الى 38 غرفة علاج على مساحة 1400 متر مربع.

○ مستشفى الامير عبدالله بالشرقية احد هدايا الحرس الوطني لأبناء المنطقة.

○ أطلاق اسم موحد الجزيرة العربية المغفور له الملك عبدالعزيز على هذا المركز الطبي يغني عن اي تعريف باهميته وما يلقاه من دعم.

○ تهدف الشؤون الصحية بالحرس الوطني من برامجها المتعددة الى تعميم الفائدة وخفض التكاليف مع شمولية الخدمة وحسن توزيعها.

○ تم الانتهاء من زيادة عدد الأسرة في جناح الإقامة القصيرة بمستشفى الملك فهد الى 16 سريراً.

○ تم الانتهاء من انشاء العيادة الخاصة اضافة الى عيادة كبار الشخصيات بمستشفى الملك فهد.

○ انشاء مركز صحي يحتوي جميع العيادات الخارجية الضرورية بحي ام الحمام بالرياض.

○ تم استحداث غرفتين للولادة وستة اسرة بقسم الولادة بمستشفى الملك فهد.

○ يجري الآن اعداد الدراسات لتحويل الذبذبة الكهربائية بمستشفى الملك فهد ومستشفى الملك خالد الى 60 سيكل لتتلاءم مع الانظمة المتبعة بالمملكة العربية السعودية لمطابقة مواصفات الشركة السعودية الموحدة.

○ تم توقيع عقد تطوير المركز الصحي في المدينة المنورة.

○ تم الانتهاء من مشروع انشاء وحدتي العناية المركزة والعناية بالقلب بمستشفى الملك خالد بجدة بسعة اجمالية عشرين سريراً.

○ تم الانتهاء من تطوير المركز الصحي في بحرة ويحتوي على عيادة للأطفال وعيادة للنساء وعيادة عامة وقسم للأشعة ومختبر وصيدلية وقاعة توعية صحية ومسجد وقسم للسجلات الطبية وتم ربط المركز بمستشفى الملك خالد بجدة عن طريق شبكة الحاسب الآلي المتقدمة.